

# أخبار الساعة

نشرة تحليلية يومية



الثلاثاء 10 مارس 2015 (السنة الحادية والعشرون - العدد 5659)





## في هذا العدد

### الافتتاحية

02 ..... مكانة استثنائية للاقتصاد الإماراتي

### الإمارات اليوم

03 ..... التعليم كجوابة للابتكار والإبداع

### تقارير وتحليلات

04 ..... بعد خروج وزير الدفاع إلى عدن.. قراءة في ردود الفعل المحتملة لـ«الحوثيين»

05 ..... ماذا وراء إعلان «بوكو حرام» مبايعة زعيم تنظيم «داعش»؟

06 ..... مؤشر القوة العسكرية الأمريكية لعام 2015

### شؤون اقتصادية

07 ..... «أوبك»: لا يجب تخفيض الإنتاج لدعم النفط الصخري

### من أنشطة المركز

08 ..... «مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية» ينظم ندوة بعنوان: تطورات أسواق النفط الراهنة وانعكاساتها على دول مجلس التعاون

08 ..... لدول الخليج العربية

09 ..... «مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية» يشارك في «معرض الرياض الدولي للكتاب 2015»



## مكانة استثنائية للاقتصاد الإماراتي

كان الأداء الاقتصادي المستقر لدولة الإمارات العربية المتحدة سبباً رئيسياً في تغلبها على تداعيات الأزمة المالية العالمية، وتجنّبها الدخول في أي موجات ركود، مثلما حدث في عدد من الدول والمناطق حول العالم، كما كانت الحال في اقتصادات الولايات المتحدة الأمريكية واليابان ومنطقة اليورو. والقدرات الذاتية على النمو التي اكتسبها الاقتصاد الإماراتي على مدار السنوات الماضية هي التي جنبته هذه الصعاب، وأخرجته سريعاً من مرحلة النمو البطيء في بدايات الأزمة، إلى آفاق أكثر اتساعاً من الازدهار والرواج في السنوات التالية.

وقد كان لهذا الأداء الاستثنائي للاقتصاد الإماراتي انعكاسه على المستثمرين وأصحاب رؤوس الأموال والشركات الكبرى، وجميع الباحثين عن فرص استثمارية واعدة وآمنة حول العالم، إذ أصبحوا أكثر تفاعلاً بمستقبل الاقتصاد الوطني وأكثر إقبالاً على الاستثمار فيه، والتقارير الصادر عن «بنك الإمارات للاستثمار»، مؤخراً، تحت عنوان «الثروات في دول مجلس التعاون الخليجي»، احتوى على عدد من المؤشرات الدالة على ذلك. فالتقرير الذي ينطوي على نتائج الاستطلاع، الذي أجراه البنك للتعرف على آراء ذوي الملاءة المالية المرتفعة في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية حول الآفاق المستقبلية لاقتصادات دول المجلس والاقتصاد العالمي، أظهر أن 89% من بين المشاركين متفائلون بشأن الآفاق الاقتصادية المستقبلية لدولة الإمارات العربية المتحدة، التي احتلت بذلك المرتبة الأولى بين دول المجلس في هذا الشأن.

وإذا كان رضا المستثمرين وأصحاب رؤوس الأموال يستخدم كأحد أهم المؤشرات التي تتم الاستعانة بها لتقييم كفاءة الأداء الاقتصادي بأي دولة في الفترات السابقة، فإن هذا المؤشر ذاته يستخدم كأداة للتعرف على فرص وآفاق النمو الاقتصادي التي تمتلكها هذه الدولة في المستقبل أيضاً. وبالنسبة إلى دولة الإمارات العربية المتحدة، فإن رضا ذوي الملاءة المالية المرتفعة وتفاؤلهم بشأن آفاقها الاقتصادية المستقبلية، وإن كان مؤشراً على كفاءة أدائها الاقتصادي في السنوات الماضية، فهو أيضاً يعد مؤشراً على أنها مُقَدِّمة على مرحلة جديدة من النمو والازدهار الاقتصادي، ولاسيما أن ذوي الملاءة المالية المرتفعة هم الفئة الأكثر قدرة على الاستثمار ضمن سكان أي دولة أو منطقة، وتفاؤلهم واطمئنانهم إلى الأوضاع الاقتصادية في الدولة يدفعهم إلى التوسع في الأنشطة الاستثمارية وضح المزيد من السيولة في الاقتصاد، وهو ما يكون له أثر تحفيزي جديد للنمو الكلي.

إن ما اكتسبه الاقتصاد الوطني لدولة الإمارات العربية المتحدة من ثبات واستقرار في الأداء طوال الفترة الماضية كان محصلة لسياسة اقتصادية ومالية جريئة التزمتهما الدولة، قيادة وحكومة. إذ انطوت هذه السياسات على عدد من الآليات، من بينها استمرار الدولة في الإنفاق على المشروعات الكبرى في قطاعات البنية التحتية والبناء والتشييد والطاقة المتجددة والصناعة والتعليم والصحة وغيرها. كما صمّن «المصرف المركزي» الإماراتي أموال المودعين في القطاع المصرفي ووضع كميات كبيرة من السيولة تحت طلب المصارف الوطنية للجوء إليها عند الحاجة. إلى جانب ذلك من آليات أثبتت فاعليتها في مواجهة الأزمة، حيث إنها طمّأنت جميع القائمين على الأنشطة الاقتصادية في الدولة بشأن مستقبل رؤوس أموالهم، وساعدت الاقتصاد الوطني على الخروج مبكراً من تداعيات الأزمة، من خلال تحفيزه على النمو، إلى أن أوصلته إلى ما هو عليه الآن من استقرار ومكانة مميزة لدى المستثمرين.

## التعليم كبوابة للابتكار والإبداع

شهدت الأيام القليلة الماضية عدداً من المبادرات النوعية ضمن جهود تطوير التعليم في دولة الإمارات العربية المتحدة، حيث أعلنت «وزارة التربية والتعليم» توظيف الروبوت في تدريس مناهج المواد العلمية في المدارس الحكومية، ابتداء من العام الدراسي المقبل. وكشف «مجلس أبوظبي للتعليم» عن تشكيل منظومة متكاملة لدعم الابتكار، وهي إحدى المبادرات التي أطلقها سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير شؤون الرئاسة، خلال الدورة الثالثة للقمّة الحكومية 2015، والتي تستهدف بناء بيئة إماراتية داعمة للابتكار، وقاعدة من الكوادر المواطنة المبدعة والقادرة على التعامل مع العلوم الحديثة كالهندسة والتقنيات وغيرها. وتمثل هذه الجهود ترجمة لتوجيهات القيادة الإماراتية الرشيدة، بالاستثمار في التعليم واعتماد الابتكار والإبداع والعلوم كمنهجية لتطوير منظومة التعليم الإماراتية؛ لتحقيق أقصى درجات الاستفادة من الابتكارات العلمية والبشرية، للنهوض بجميع المجالات للوصول إلى التنمية المستدامة، ووضع اسم الإمارات على الخريطة العالمية للدول المبتكرة. إن حرص المبادرات الإماراتية على تطوير المناهج التعليمية في الأقسام العلمية والتقنية، وتحفيز الأجيال القادمة على الانخراط والالتحاق بها، ينطلق مما أثبتته التجارب التنموية الناجحة على المستوى الدولي، التي أكدت أن علوم الهندسة والتقنيات والعلوم الحديثة كافة، هي البوابة الأساسية التي يجب أن تعبرها الدول لكي تصل إلى غاياتها. ولكي تحقق هذه المبادرات أهدافها فإنها تركز على اكتشاف المواهب الصغيرة ورعايتها وصقلها، وترسيخ الفكر الإبداعي لدى جميع الفئات في المجتمع الإماراتي، كما أنها تتبنى مبدأ أن مسؤولية اكتشاف المبتكرين والموهوبين ودعمهم هي مسؤولية جماعية، تبدأ بالأسرة، مروراً بالمؤسسات التعليمية، وصولاً إلى المؤسسات الرسمية الحكومية والخاصة. وهو ما يعكس قناعة القيادة الإماراتية ويقينها بأهمية إشراك فئات المجتمع ومكوناته كافة في تعزيز ثقافة وروح الابتكار، فالأسرة هي الدائرة الأولى التي تحيط بالطفل الموهوب والمبدع، وهي اللاعب الأساسي في خلق البيئة المحفزة له على الابتكار. وتمثل مشاركة القطاعات الحكومية والخاصة الدائرة الأوسع الداعمة للموهوبين والمبدعين، عبر مساهمتها في تمويل البرامج التعليمية وفي تبني المبتكرين والمخترعين وتبني أفكارهم وتطبيقها. ولا يمكن في هذا الصدد إنكار الدور الكبير للإعلام، الذي يساعد على نشر الوعي بأهمية الإبداع والابتكار كقيمة أساسية في المجتمع، وكوسيلة أساسية للانتقال إلى المستقبل الأكثر ازدهاراً.

الجدير بالذكر أن خطوة تطوير التعليم عبر تبني الابتكار والإبداع كمنهج لذلك، ليست الأولى في الإمارات، بل إنها جاءت داعمة لخطوات سبق تنفيذها وحققت الكثير من النتائج الإيجابية، بشأن ترسيخ العلوم والتكنولوجيا والابتكار في بنية المجتمع المحلي، وتمكن الإشارة في هذا الصدد إلى إنشاء الدولة «جمعية الإمارات لرعاية الموهوبين» ومبادرة «لجنة أبوظبي لتطوير التكنولوجيا» لدى قيامها بإنشاء مقر دائم للمبتكرين والمبدعين في إمارة أبوظبي، كملتقى لمحبي العلوم من الطلاب والشباب، وإطلاق برنامجي «لِم؟» و«تكامِل»، اللذين يستهدفان دفع الطلاب إلى الانخراط في المجالات العلمية، وتحفيزهم من خلال التجارب التفاعلية والأنشطة المدرسية، واستقطاب المخترعين والمبتكرين منهم ودعمهم.

في النهاية، يجب تأكيد أن هذه السياسات الوطنية الداعمة للابتكار والرعاية للمبدعين والمخترعين هي بمنزلة الآلية الأكثر فاعلية لتحقيق أهداف التنمية، فهي كفيلة بإعداد أجيال مستقبلية قادرة على العمل والإنتاج غير التقليدي ومنافسة المبدعين والمبتكرين حول العالم، الذي يسهم بفاعلية في التنمية المستدامة في الإمارات، وترويجها كمرکز عالمي وعاصمة للابتكار والإبداع.



## بعد خروج وزير الدفاع إلى عدن.. قراءة في ردود الفعل المحتملة لـ«الحوثيين»

دفع انشقاق وزير الدفاع في الحكومة اليمنية المستقلة اللواء محمود الصبيحي، ونجاحه في الهروب من صنعاء إلى مدينة عدن للالتحاق بالرئيس اليمني، عبد ربه منصور هادي، محللين للبحث في رد الفعل المرجح للمتمردين «الحوثيين» إزاء هذه الخطوة.



نحو ألف مسلح في عدن، يُقيمون في منازل «آمنة» منذ أشهر، بانتظار أي أوامر تصدر من محافظة صعدة (معقل «الحوثيين» في الشمال) لتنفيذها في الميدان.

غير أن «الحوثيين» ما زالوا يراهنون على تحالفهم مع الرئيس السابق، علي عبدالله صالح، وحرسه القديم، في التحرك الميداني ضد الرئيس هادي، وبخاصة أن الرئيس صالح مازال يعمل جاهداً من أجل استعادة منصبه في الحكم، وذلك باعتماده على ضباط من الجيش وقوى الأمن الداخلي، فضلاً عن أتباعه القبليين.

وفي المقابل، فإن عدداً من القبائل اليمنية بدأت تستعد بشكل واضح باتجاه دعم الشرعية وتأييد الرئيس هادي، كما تعمل على تشكيل طوق أمني من أجل مواجهة تقدم «الحوثيين»، وذلك من خلال التحشد، منذ يوم السبت الماضي، في صحراء شبوة جنوب شرق اليمن؛ بهدف تشكيل طوق أمني لحماية محافظة شبوة من جهة مأرب التي يحاول «الحوثيون» اقتحامها، وجهة البيضاء التي يسيطر عليها «الحوثيون»، حيث أكدوا أنهم شكلوا قوة من القبائل، يتجاوز عددها نحو الـ 5000 مقاتل؛ لمنع تقدم «الحوثيين» إلى الجنوب، في وقت أصدر الرئيس هادي قراراً بتشكيل غرفة قيادة عامة للجيش في عدن، توجيهاً للوحدات العسكرية والأمنية في البلاد للارتباط بها، وعدم تلقي أوامر من غيرها، وليس من المستبعد أن يكلف الرئيس هادي إحدى الشخصيات لتشكيل حكومة تصريف أعمال انتقالية، وبخاصة أنه طلب لقاء لأطراف الحوار الوطني للاجتماع في الرياض.

وبحسب محللين، فإن التحاق وزير الدفاع، اللواء محمود الصبيحي، بالرئيس هادي، ينطوي على دلالات وأبعاد سياسية وأمنية أبرزها: أن «الحوثيين» بعد قيامهم بالانقلاب على الرئيس هادي وفرض الإقامة الجبرية عليه، كانت قد أخضعت الصبيحي للإقامة الجبرية وأجبرته على حضور مراسم «الإعلان الدستوري» وقامت بتكليفه بتصريف أعمال وزارة الدفاع، وإسناد منصب رئاسة «اللجنة الأمنية العليا» إليه في محاولة لاستقطابه إلى صفها، مع عدد من وزراء الحكومة المستقلة، وذلك لثقتها به، ولم يدر بخلد أحد قياديي «الحوثيين» أن يلتحق تحت لواء الرئيس هادي، وهو أمر أربك حساباتهم، حيث يدرك «الحوثيون» أن لوزير الدفاع الصبيحي أتباعاً كثيرين من العسكريين، فضلاً عن أنصاره القبليين.

الأمر الآخر الذي لم يتحسب له «الحوثيون»، هو حجم الشرعية التي حصل عليها الرئيس هادي منذ وصوله إلى عدن وإعلانه إياها عاصمة مؤقتة لليمن، سواء من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية أو من دول عربية وعالمية أو من الأمم المتحدة و«مجلس الأمن الدولي» الذي أقر بشرعية هادي، بل لم يكونوا يتوقعون اجتماع السفير الروسي بالرئيس هادي في عدن، الذي شدد على شرعية حكمه وضرورة «تجنيب اليمن ويلات الصراعات».

وبحسب ما نقلته صحيفة «الحياة» اللندنية عن مصادر حوثية مطلعة، أن «الحوثيين»، بعد نجاح وزير الدفاع اللواء الصبيحي في الإفلات من قبضة «الحوثيين» والتحاقه بالرئيس هادي واجتماعه معه، يعكفون على تصعيد الموقف ميدانياً، بعد التحولات التي اتخذوها بتشديد الحراسة المكثفة على منزل رئيس الوزراء المستقيل خالد بحاح، ووزراء جنوبيين آخرين خشية أن ينفذوا عمليات «هروب» مماثلة والالتحاق بالرئيس هادي، لكن المرجح أن يكون رد الفعل في عدن، وبخاصة أن للحوثيين ميليشيا خاصة يطلق عليها «كتائب الحسين» مكونة من

## ماذا وراء إعلان «بوكو حرام» مبايعة زعيم تنظيم «داعش»؟

يشير إعلان تنظيم «بوكو حرام»، مبايعته وتأييده لزعيم تنظيم «داعش» العديد من التساؤلات.. فهل تشير هذه الخطوة إلى أن «داعش» أصبح عابراً للقارات وله القدرة على تأسيس فروع إقليمية مشابهة للنسخة الأم..؟ أم أن القرار مجرد إعلان ولاءات تصنف في خانة «رسائل المساندة»، خاصة في ظل الضغط العسكري الكبير الذي يتعرض له التنظيم في معاقله في سوريا والعراق..؟

في شمال نيجيريا، لكن سرعان ما اتجهت بوصلة التنظيم إلى «القاعدة» الأم، ثم في مرحلة لاحقة إلى تنظيم «القاعدة في المغرب الإسلامي»، إلا أنه بدأ مؤخراً يتجه نحو تطبيق «النموذج الداعشي»، خاصة فيما يتعلق بالانتشار السريع والسيطرة على مناطق شاسعة وعابرة للحدود بين بعض الدول الهشة، هذا بالإضافة إلى بصمة العملية الإرهابية، الخاصة بداعش، مثل قطع الرؤوس، وخطف النساء. وهي كلها مؤشرات تدل على أن الجيل الجديد من المتطرفين في الساحل الإفريقي بات يعتبر أن

«القاعدة» أصبحت من الماضي، وبالتالي فهو يتجه أكثر إلى تقليد النموذج «الداعشي». غير أن بعض المراقبين يرون أن الأمر ليس على إطلاقه؛ فتنظيم «القاعدة في بلاد المغرب العربي» بزعامة عبدالمالك دردوكال المكثي أبو مصعب عبدالودود، لا يزال يرفض الانضمام إلى «داعش»، ويعلل البعض ذلك

بأنه موقف شخصي يدخل في باب «صراع الزعامات» أكثر من كونه خلافاً ينبع من منطلق أيديولوجي، أو من تباين في الاستراتيجيات والأهداف. والمتابع للمجموعات المتطرفة في الساحل الإفريقي يلاحظ أنها «تتوحد» أحياناً مع تنظيمات محلية أو إقليمية، أو دولية، أو «تنسق» معها بسبب تقاطع أيديولوجي، أو جوار على الأرض، إلا أنها تعمل في كثير من الأحيان بصورة منفصلة، بحسب ما تقتضيه طبيعة عملها، وظروفها الخاصة.

وبغض النظر عن حقيقة الارتباط العضوي بين داعش و«بوكو حرام» من عدمها، فإن المعضلة الأمنية الحقيقية التي تواجهها دول الساحل تتمثل أساساً في قلة الموارد، وغياب التنسيق في التصدي للنسخة الإفريقية من «داعش»، وهو ما يشير إلى أن تلك الجماعة الإرهابية مهيئة لأن تزيد من بسط نفوذها على مناطق واسعة من أقاليم الساحل الإفريقي مستقبلاً، إذا لم يتصد لها تحالف قوي.



يشكل تنظيم «داعش» واقعاً ملموساً في مناطق نفوذه في سوريا والعراق. وإلى وقت قريب كان العديد من المختصين في شأن الجماعات الإرهابية يستبعدون تمدد التنظيم خارج ذلك النطاق الجغرافي والسياسي الأمني الذي نشأ فيه. لكن هشاشة الأوضاع الأمنية في عدد من دول إفريقيا جنوب الصحراء الكبرى - خاصة بعد سقوط نظام القذافي، وما تلا ذلك من أحداث وفوضى - جعلت بعض المناطق في شمال إفريقيا وغربها بيئة مغرية لجماعات التطرف من أجل إقامة إمارات «داعشية». وبالتالي لم يكن

إعلان جماعة «بوكو حرام» التي تتخذ من شمال نيجيريا مسرحاً لأنشطتها الإرهابية مبايعة زعيم تنظيم «داعش» الإرهابي أمراً مفاجئاً في نظر عدد من المراقبين؛ فالنظيمان متقاربان في المنطلقات والأهداف، حتى وإن حال عامل البعد الجغرافي دون الاتصال والتنسيق العملي بينهما.

ويربط بعض المراقبين بين

الإعلان الجديد والضغط العسكري الهائل والخسائر الفادحة على الأرض التي يتكبدها «داعش» في الظروف الحالية، جراء الحملة العسكرية التي يقودها التحالف الدولي ضد التنظيم. وبالتالي، فإن الإعلان لا يعدو كونه يأتي في إطار مساندة «بوكو حرام» لـ «داعش» ومحاولة لرفع معنويات أتباع التنظيم، كما يأتي أيضاً في إطار الحرب النفسية على الخصوم. وما يؤيد هذا الرأي، أن إعلان المبايعة والتأييد لم يكن جديداً كلياً، فـ «بوكو حرام» الذي بدأ تمرده في شمال نيجيريا منذ عام 2009، كان قد أعلن تأييده لـ «داعش» فور إعلانها.

### من «طالبان» إلى «القاعدة» باتجاه «داعش»

خلال السنوات السابقة، أطلق مختصون في الحركات الإرهابية على تنظيم «بوكو حرام» «طالبان إفريقيا» نظراً إلى التشابه في النشأة بينه وبين حركة «طالبان» الأفغانية، حيث تأسس «بوكو حرام» أساساً من طلاب مدارس دينية

## مؤشر القوة العسكرية الأمريكية لعام 2015

يلقي التقرير الجديد الذي نشرته «مؤسسة هيريتيج»، مؤخراً، على موقعها بعنوان «مؤشر القوة العسكرية للولايات المتحدة لعام 2015» الضوء على القوة العسكرية الأمريكية في أنحاء العالم، مشيراً إلى أن الولايات المتحدة تحتفظ بالقوة العسكرية لأغراض مختلفة، لكن الغرض الرئيسي هو تمكينها من فرض إرادتها على العدو عند الضرورة.



**أوروبا:** تعتبر أوروبا في معظمها بيئة مستقرة وصديقة، وموطناً لأقدم وأقرب الحلفاء لأمريكا. وترتبط الولايات المتحدة معها بمعاهدة اقتصادية قوية، وصلات ثقافية عميقة الجذور. ويتمتع شركاء أمريكا في المنطقة بالاستقرار السياسي. ويمتلكون اقتصادات ناضجة (برغم أنها مثقلة بالديون). وقد جعل الوجود الأمريكي منذ فترة طويلة في المنطقة، والبنية التحتية في أوروبا، والتنسيق الذي يوفره حلف شمال الأطلسي في المنطقة منها منطقة مفضلة للقيام بالعمليات العسكرية.

**الشرق الأوسط:** وعلى النقيض من أوروبا يعتبر الشرق الأوسط منطقة مضطربة بصورة عميقة تكثر فيها الصراعات ويوجد فيها عدد متزايد من الإرهابيين. وبرغم تمتع الولايات المتحدة ببعض الشراكات القوية في المنطقة، فإن مصالحها تواجه التحديات الأمنية والسياسية المرتبطة بما يسمى «الربيع العربي»، وتزايد الإرهاب الدولي العابر للحدود، والتهديد المحتمل من إيران نووية. ويقابل هذه التحديات، إلى حد ما، خبرة الجيش الأمريكي في المنطقة. **آسيا:** تتسم آسيا بامتدادها الواسع، حيث تغطي 30% من مساحة اليابسة. وعلى الرغم من أن المنطقة تضم دولاً حليفة للولايات المتحدة منذ فترة طويلة وتتمتع بالاستقرار والاقتصادات المتقدمة، فإن بعد المسافة جعل من العمليات العسكرية الأمريكية في المنطقة صعبة من حيث الزمن وعمليات النقل البحري والجوي.

يقيّم المؤشر سهولة أو صعوبة العمل في المناطق الرئيسية على أساس التحالفات القائمة، والاستقرار السياسي الإقليمي، ووجود القوات العسكرية الأمريكية، وحالة البنية التحتية الرئيسية. وبالنسبة إلى التهديدات، فإن المؤشر يقيّمها على أساس سلوك وقدرات اللاعبين الذين يشكلون تحديات لمصالح الولايات المتحدة القومية الحيوية. ويتم تقييم حالة القوة العسكرية الأمريكية من حيث قدرتها أو تحديثها، والقدرة على القيام بالعمليات، والاستعداد للقيام بالمهام الموكلة بنجاح. ويعتبر المؤشر بمنزلة المرجع لوضعي السياسات والشعب الأمريكي الذين يسعون لمعرفة إذا ما كانت القوة العسكرية الأمريكية قادرة على القيام بمهمة الدفاع عن المصالح الوطنية.

وأورد التقرير ثلاث مصالح حيوية رددتها الإدارات الأمريكية المتعاقبة باستمرار على مدى العقود القليلة الماضية:

- الدفاع عن الأراضي الأمريكية.
- تعرض استقرار منطقة تهمة الولايات المتحدة للخطر.
- المحافظة على حرية الحركة العالمية (بحراً وجواً وفي الفضاء الخارجي، ومجالات الفضاء الإلكتروني) التي يقوم من خلالها العالم بنشاطاته الاقتصادية.

ويرى التقرير أن الدفاع عن هذه المصالح على نحو فعال على نطاق عالمي يتطلب وجود قوة عسكرية أمريكية كافية، أو ما يعرف في وزارة الدفاع الأمريكية بـ«القدرة». ويتطلب ذلك قناعة بأن الولايات المتحدة لديها القدرة على المشاركة في الحرب بشكل حاسم وهزيمة أحد الخصوم الرئيسيين وإظهار القدرة على القيام بذلك مرة أخرى لقطع الطريق على أي منافس آخر. واعتبر التقرير أن حجم القوة العسكرية الأمريكية الكافية يعتمد على قدرتها على المشاركة في الحرب، والتمكن من هزيمة اثنين من المنافسين الرئيسيين في الوقت نفسه تقريباً.

وبالنظر إلى العالم باعتباره البيئة التي يمكن للقوات الأمريكية العمل من خلالها لحماية المصالح الأمريكية، فقد ركز المؤشر على ثلاث مناطق:



## «أوبك»: لا يجب تخفيض الإنتاج لدعم النفط الصخري

ست سنوات في الشهور القليلة الماضية؛ نتيجة تخمة كبيرة في المعروض، الذي يرجع إلى زيادة حادة في إنتاج النفط الصخري الأمريكي، وضعف الطلب العالمي أيضاً. وتسبب التراجع السريع بمتاعب لبعض صغار



قال الأمين العام لمنظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك): إن الدول الأعضاء يجب ألا تخفض الإنتاج بغرض «دعم سعر» النفط الصخري الأعلى تكلفة، حيث تعتقد (أوبك) أن الزيادة في إنتاج النفط الصخري أخيراً

كانت أحد أسباب ضعف أسواق النفط. وأضاف عبدالله البدري في تصريحات لمؤتمر نفطي بالبحرين، أن النفط الصخري «ليس تحدياً لنا» لكن يجب أن تترك السوق الآن لتقرر أي مصدر للنفط يمكن أن يستمر بالأسعار الحالية. وتراجعت أسعار النفط إلى أدنى مستوياتها في

منتجي الخام الصخري وأجبر شركات النفط على تقليص الميزانيات. وقال البدري: إن أوبك ترحب بالنفط الصخري لكنه كمصدر للطاقة مكلف ولا يغطي تكلفة الإنتاج، ولا يمكنك إنتاجه عند 70-80 دولاراً أو 90 دولاراً وإنما يحتاج إلى أكثر من 100 دولار لتحقيق دخل منه.



### الذهب يواجه صعوبات بفعل قوة الدولار

ارتفع سعر الذهب أمس لكنه يظل قرب أدنى مستوياته في ثلاثة أشهر مع صعود الدولار إلى أعلى مستوياته في 11 عاماً، بعد صدور تقرير قوي عن الوظائف الأمريكية، الذي عزز توقعات رفع مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) أسعار الفائدة قريباً. وقد زاد سعر الذهب في المعاملات الفورية إلى 1172.41 دولار للأوقية (الأونصة) محتفظاً بمعظم خسائره التي مني بها يوم الجمعة الماضي بنحو 3%. وبلغ المعدن الأصفر أقل سعر له منذ ديسمبر الماضي 1163.45 دولار للأوقية، حين أظهرت البيانات انخفاض معدل البطالة الأمريكية إلى أدنى مستوياته منذ مايو 2008. وزاد عدد الوظائف في القطاعات غير الزراعية بالولايات المتحدة 295 ألف وظيفة في الشهر الماضي بعد ارتفاعه إلى 239 ألفاً في يناير الماضي. وصعد الدولار إلى أعلى مستوياته في أكثر من 11 عاماً أمام سلة من العملات الرئيسية في بداية التعاملات، أمس، وهو ما يقوض جاذبية المعدن النفيس باعتباره ملاذاً آمناً.

### أبناء عن تدشين آلية للمدفوعات الصينية قبل نهاية العام

نشرت وكالة «رويترز» تقريراً أشارت فيه إلى أن آلية المدفوعات الدولية التي طال انتظارها في الصين، والتي من شأنها أن تيسر التعامل باليوان، أضحت جاهزة وقد يبدأ العمل بها في شهر سبتمبر أو أكتوبر المقبلين. وتسمح الآلية الجديدة بالتعامل باليوان بشكل سلس، ما يعزز الصبغة الدولية للعملة الصينية. وقال مصدر مصرفي شارك في إعداد الآلية «آلية المدفوعات الدولية جاهزة الآن»، وقد اختارت الصين 20 بنكاً لتجربتها من بينها 13 بنكاً صينياً والباقي فروع لبنوك أجنبية، «وتابع «ستطلق رسمياً في سبتمبر أو أكتوبر من العام الجاري، بناء على نتائج الفترة التجريبية وأعمال التحضير». وقال المصدر «لا توجد خطة لكن نبذل قصارى جهدنا لكي تبدأ المرحلة الأولى إلكترونياً قبل نهاية العام الجاري. وأضاف «إذا سارت الأمور بشكل سلس فسيجري إطلاق الآلية في شهر سبتمبر أو أكتوبر، وحتى إذا كانت هناك حاجة إلى مزيد من الوقت فمازلنا على ثقة بإطلاقها قبل نهاية العام».







«مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية» ينظّم ندوة بعنوان:

## تطورات أسواق النفط الراهنة وانعكاساتها على دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية

سيعقد «مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية» في إطار أنشطته وفعالياته العلمية، ندوة تحت عنوان «تطورات أسواق النفط الراهنة وانعكاساتها على دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية»، وذلك في «قاعة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان» في مقر المركز بالعاصمة أبوظبي، في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الأربعاء الحادي عشر من مارس الجاري.



وسيشترك في الندوة عدد من كبار المسؤولين في قطاع النفط والطاقة بدولة الإمارات العربية المتحدة ودول «مجلس التعاون لدول الخليج العربية» والعالم، بالإضافة إلى نخبة كبيرة من الباحثين والأكاديميين والمتخصصين بشؤون النفط والطاقة من جميع أنحاء العالم، إلى جانب عدد كبير من ممثلي شركات النفط العالمية الكبرى. والدعوة عامة لحضور فعاليات الندوة.

وستبدأ الفعاليات بكلمة ترحيبية لسعادة الدكتور جمال سند السويدي، مدير عام مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية. تليها الكلمة الرئيسية في الندوة للمهندس أحمد الكعبي، مدير إدارة الاقتصاديات البترولية في وزارة الطاقة بدولة الإمارات العربية المتحدة.

وستناقش الجلسة الأولى بالندوة العوامل المؤثرة في العرض العالمي للنفط والطلب عليه في الوقت الراهن، وذلك من خلال ثلاث نقاط رئيسية، هي: توقعات الطلب العالمي على النفط والديناميات المحركة له، وتطور العرض العالمي للنفط التقليدي، كما ستعرض الجلسة قضية مهمة تتعلق بطفرة النفط غير التقليدي وتأثيرها في أسواق النفط العالمية.

أما فعاليات الجلسة الثانية للندوة؛ فستناقش التطورات الجيوسياسية والاضطرابات الأمنية في المناطق النفطية حول العالم، بالتركيز على ثلاث قضايا أساسية، هي: أولاً، الأزمة الروسية-الأوكرانية وتأثيرها في أسواق النفط. ثانياً، أسواق النفط في ظل التقارب الإيراني-الغربي. ثالثاً، تهديدات التنظيمات المتطرفة في مناطق النفط حول العالم.

وفي الجلسة الثالثة والأخيرة للندوة، سيناقش المشاركون تأثير التطورات التي تشهدها أسواق النفط وتداعياتها على دول «مجلس التعاون لدول الخليج العربية»، كما سيتم التطرق إلى وضع رؤية استشرافية لتلك التداعيات، والآليات

والسبل التي يمكن لدول المجلس توظيفها لاستيعاب الضغوط الناجمة عنها من ناحية، والاستفادة من الفرص التي تحملها هذه التداعيات في ثنائياها من ناحية أخرى. وستختتم فعاليات الندوة بكلمة لسعادة الدكتور جمال سند السويدي، مدير عام مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية.

وتجدر الإشارة إلى أن هذه الندوة تأتي ضمن سلسلة الندوات والفعاليات العلمية التي ينظمها المركز للتفاعل مع الأحداث الجارية، ومن منطلق حرصه على استضافة خبراء ومتخصصين وأكاديميين لمناقشة مختلف القضايا السياسية والاقتصادية والاستراتيجية والعسكرية وانعكاساتها، سواء على دولة الإمارات العربية المتحدة، أو على دول «مجلس التعاون لدول الخليج العربية» ودول الشرق الأوسط والعالم؛ وذلك إسهاماً من المركز في تكوين رؤى واضحة تتصل بقضايا المستقبل وما يرافقها من تحديات، ووضع استراتيجيات مناسبة لمواجهة تلك التحديات، ووضوح استراتيجيات قادرة على التعامل البناء مع المعطيات الدولية الموجودة في الحاضر، والمتوقعة في المستقبل، وذلك اعتماداً على رؤية علمية رصينة ومقاربة شمولية معمّقة.

## «مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية» يشارك في «معرض الرياض الدولي للكتاب 2015»

يشارك «مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية» في الدورة التاسعة لـ «معرض الرياض الدولي للكتاب 2015»، التي تستمر فعالياتها خلال الفترة من الرابع إلى الرابع عشر من مارس الجاري، تحت شعار «الكتاب.. تعيش»، وتنظمها وزارة الثقافة والإعلام السعودية تحت رعاية كريمة من خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، في «مركز المعارض والمؤتمرات» بالرياض، بمشاركة 915 دار نشر من 29 دولة عربية وأجنبية.

وإنما كذلك لمنهجه العلمي، وتضمُّنه دراسة لاتجاهات آراء المواطنين والمقيمين في دولة الإمارات العربية المتحدة حول هذه الجماعات، فضلاً عما يحتوي عليه من معلومات دقيقة عن الإسلام السياسي وجماعته وتنظيماته.

وذلك بالإضافة إلى كتاب «الوقود الأحفوري غير التقليدي: هل هو الثورة الهيدروكربونية المقبلة؟»، وشارك في إعداده مجموعة من الخبراء المتميزين والأكاديميين من قطاع النفط والطاقة. وكذلك كتاب «حركات الإسلام السياسي والسلطة في العالم العربي: الصعود والأفول»، الذي صدر عام 2014، وأعدّه وحرَّره سعادة الدكتور جمال

سند السويدي والدكتور أحمد الصفتي، والذي يحلل تجارب الأحزاب والحركات الإسلامية في ممارسة السلطة والحكم، وقيِّمها، ولاسيما عقب ما يسمَّى «الربيع العربي»، والكتاب الموسوعي «آفاق العصر الأمريكي: السيادة والنفوذ في النظام العالمي الجديد»،

الصادر عام 2014، لمؤلفه سعادة الدكتور جمال سند السويدي، الذي يقدم رؤية تحليلية وموضوعية لواقع النظام العالمي الراهن، وهيكل توزيع القوى فيه، وينطلق من فكرة جوهرية تدور حول أن الولايات المتحدة الأمريكية ستظل القوة العالمية المسيطرة والمهيمنة على النظام العالمي الجديد خلال الأعوام الخمسين المقبلة، وفقاً لمعطيات وبيانات إحصائية ومعلومات تؤكد ذلك، وتبرهن على التفوق النوعي الأمريكي.

ومن الكتب المميَّزة التي يطرحها المركز في المعرض أيضاً الكتاب المترجم «أبدأ مع لماذا.. كيف يلهم القادة العظماء الناس للعمل؟»، وقد حظي بانتشار واسع لدى صدورهِ باللغة الإنجليزية، ويقدم رؤية واضحة لما تتطلبه القيادة والإلهام؛ وكذلك كتاب «الحروب المستقبلية في القرن الحادي والعشرين» الذي يتناول الطبيعة المتغيِّرة للحروب والتهديدات الجديدة للأمن القومي، والجوانب السياسية والمدنية المؤثرة في الحروب المستقبلية.

وتتزامن مشاركة «مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية» في «معرض الرياض الدولي للكتاب» مع الذكرى الحادية والعشرين لتأسيس المركز، واحتفاله بنشر أكثر من 1100 إصدار تشتمل على سلاسل دراسات علمية محكمة باللغتين العربية والإنجليزية، في مختلف القضايا الاستراتيجية والعسكرية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والمعلوماتية والثقافية، التي تهتم دولة الإمارات العربية المتحدة ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بصفة خاصة، والقضايا المتعلقة بالعالم العربي، وأهم المستجدات الإقليمية والعالمية بصفة عامة.

وتأتي مشاركة «مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية» في «معرض الرياض الدولي للكتاب» استمراراً لمشاركته في معارض الكتب التي تشهدها العواصم العربية والعالمية، وانطلاقاً من حرصه على الوجود في مثل هذه الفعاليات الثقافية

وعرض أحدث إصداراته بما يضمن وصولها إلى قطاع عريض من المثقفين والباحثين والأكاديميين وصنَّاع القرار والمهتمين في مختلف المجالات، وذلك في إطار رسالته العلمية التي لا تتوقف عند حدود دولة الإمارات العربية المتحدة فحسب، وإنما تمتد لتشمل الساحات الخليجية والعربية والدولية.

ومن أحدث الإصدارات التي ستكون متوافرة بجناح «مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية» في «معرض الرياض الدولي للكتاب»، كتاب «السراب» لمؤلفه سعادة الدكتور جمال سند السويدي، مدير عام المركز، الذي صدر في بداية عام 2015، وهو الكتاب الذي حظي باهتمام الباحثين والأكاديميين، ولاقى إشادة كبيرة في الأوساط الثقافية والفكرية العربية والدولية، ليس لثراء موضوعه الذي يتناول من خلاله السراب السياسي للجماعات السياسية الدينية في المنطقة، والأوهام التي تحاول تسويقها من خلال تسييس الدين، وتدين السياسة؛ لتحقيق أهدافها بالوصول إلى السلطة فحسب،

